بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثاني :من باب المكاتب والمدبر من منتقى ابن الجارود رحمه الله

باب المكاتب والمدبر

981 - حدثنا هارون بن إسحاق، قال: ثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ، رضي

الله عنها قالت: أتتني بريرة فقالت: إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين، في كل سنة أوقية فأعينيني، قالت: فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت، ويكون لي ولاؤك فذهبت إلى أهلها فكلمتهم في ذلك، فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء، فأتت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها بالذي قال لها أهلها، فقالت عائشة رضي الله عنها: فلا إذا، فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأخبرته بالذي قالوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة» : اشتريها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق» ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " ما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فإنه باطل، وإن كان مائة شرط، قضاء الله أحق وشرط الله أوثق، ما بال رجال منكم يقول أحدهم: أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق "

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة _ بطحاء قريش _

ليلة الاثنين 25 ربيع الأول 1440هجرية